

دراسة إحصائية عن اليهود في أمريكا: تراجع في العدد وارتفاع في الدخل...

08-10-2002

يعتبر التقرير من أكثر أدوات التأثير على سلوك أعضاء اليهود الأمريكيين فعالية، حيث لاحظ المتابعون لنمط عيش اليهود في الولايات المتحدة بأن نتائج التقرير السابق (العام 1990) التي كشفت بأن 52% من اليهود الأمريكيين يختارون شريك حياتهم من غير اليهود، أدت إلى تجنّد الأوساط اليهودية و تسخير عشرات ملايين الدولارات لتنفيذ برامج تسمح ببناء الهوية اليهودية و الحفاظ عليها من مثل بناء المدارس الدينية و تنظيم رحلات دورية إلى فلسطين.

أظهرت نتائج عملية إحصاء أفراد الجالية اليهودية الأمريكية التي تتم مرة واحدة كل عشر سنوات تراجع عدد اليهود و ارتفاع معدل السن في أوساطهم. و أحصت العملية التي أجريت في غضون عامي 2000 و 2001، 5,2 مليون يهودي مقابل 5,5 مليون مع بداية التسعينيات. كما ارتفع معدل العمر من 37 عاما إلى 41 عاما خلال العشرة السابقة حسب التقرير الصادر يوم الثلاثاء.

و ينتظر أن تظهر نتائج الدراسة التي شملت 4500 يهوديا و الممولة من قبل اتحاد الجاليات اليهودية و مكتب الخدمات الاجتماعية الدولية الذي يوجد مقره في نيويورك، على جزئين حيث يخص الجزء الثاني الذي سينشر الشهر القادم لليهود الذين اختاروا الزواج من غير معتنقي ديانتهم سواء من الذكور أو الإناث. غير أن القائمين على الدراسة اعترفوا بأن أكبر مشكل واجهوه يتعلق بتحديد من هو اليهودي الذي ينبغي أن تشمله عملية البحث. و وصلوا إلى اعتبار يهوديا من اعتبر نفسه كذلك و ترعرع يهوديا، أو الذي ولد من أبوين يهوديين و لم يغير دينه. و أكد التقرير أنه في حالة إحصاء كل منحدر من أصول يهودية يرتفع عدد اليهود الأمريكيين ليلعب 6,9 مليون شخص.

و رأى القائمون على الدراسة الإحصائية بأن اليهود يلدون عددا من الأطفال أقل مما يحتاجه مقتضى استقرار الجالية من حيث العدد و معدل السن، مشيرين إلى أرقام الدراسة التي أحصت أن نصف عدد اليهوديات اللواتي يتراوح سنهن بين ال 30 و 34 عاما ليس لديهن أولادا، مقارنة بنسبة ال 27% التي تعتبر معدل لكل نساء أمريكا، بينما تقترب نسبة اليهود الأمريكيين الذين يبلغ سنهم ال 45 فما فوق من النصف.

و يعتبر التقرير من أكثر أدوات التأثير على سلوك أعضاء اليهود الأمريكيين فعالية، حيث لاحظ المتابعون لنمط عيش اليهود في الولايات المتحدة بأن نتائج التقرير السابق (العام 1990) التي كشفت بأن 52% من اليهود الأمريكيين يختارون شريك حياتهم من غير اليهود، أدت إلى تجنّد الأوساط اليهودية و تسخير عشرات ملايين الدولارات لتنفيذ برامج تسمح ببناء الهوية اليهودية و الحفاظ عليها من مثل بناء المدارس الدينية و تنظيم رحلات دورية إلى فلسطين.

و ترى أوساط يهودية في أمريكا أن النقاش مستمر حول ما إذا كان طريق الحفاظ على الوجود اليهودي في الولايات المتحدة يمر عبر إرجاع اليهود إلى الالتزام الديني أم توطيد العلاقات مع الناشطين أصلا. و يبقى أكبر تجمع لليهود في منطقة الشمال الشرقي (43%) و الجنوب و الغرب (22%) ثم الوسط الغربي (13%). و بالنسبة للمستوى التعليمي يذكر التقرير بأن نصف اليهود الأمريكيين حصلوا على الشهادة الجامعية

(بكالوريوس) مقارنة بنسبة 28% في أوساط غير اليهود، و 24% حصلوا على شهادات جامعية عليا. أما متوسط الدخل بين اليهود في الولايات المتحدة فيصل إلى 50 ألف دولار في السنة حسب الدراسة مقابل 42 ألفا بالنسبة لمجموع الأمريكيين.

[↑ للعودة لأعلى](#)

